

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّرْبَعَةُ كسَفِينَةٍ : الشيءُ المَزْرُوعُ عن ابنِ دُرَيْدٍ وَنَصَّه : يقال : هؤلاءِ زَرَعُ فلانٍ أي ولده فأما الزَّرْبَعَةُ فَرُبَّمَا سُمِّيَ بها الشيءُ المَزْرُوعُ كأنَّها فَعِيلَةٌ في معنى مَفْعُولَةٍ . وقال ابنُ بَرِّسِيٍّ : والزَّرْبَعَةُ بتخفيفِ الراءِ : الحَبُّ الذي يُزْرَعُ ولا تَقُلْ : زَرْبَعَةٌ بالتَّشديدِ فإنَّه خَطَأٌ . الزَّرْبَعُ : كسَكَّيْتِ : ما يَنْدَبُ في الأرضِ المُسْتَحِيلَةِ ممَّا يَتَنَاطَرُ فيها أَيَّامَ الحِصادِ من الحَبِّ . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ شُمَيْلٍ وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أيضًا وقال : ويقال له : الكاثُ وهو مَجازٌ . والزَّرْعَةُ بالضَّمِّ : البَذْرُ وبِلا لامٍ : اسمٌ . وزُرْعَةُ بنُ خَلِيفَةَ وَزُرْعَةُ الشَّقْرِيُّ وَزُرْعَةُ بنُ عامِرِ بنِ مازِنِ الأَسْلَمِيِّ : صحابيُّون . وزُرْعَةُ بنُ سيفِ بنِ ذِي يَزَنَ الحِمْيَرِيُّ قيل : من الأَقْبِيالِ أَسْلَمَ وَكُتِبَ إليه النَبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزُرْعَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ البِيضِيُّ : تابعيٌّ وحديثُه مُرْسَلٌ . وزُرْعَةُ بنُ ضَمْرَةَ العامِرِيُّ روى عنه أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ . وَسَمَّوْا زُرْعِيًّا وَزُرْعَانَ وَزُرْعَانَ كزُبَيْرِ وَسَحْبَانَ وَعُثْمَانَ . وزارع : اسمٌ كلبِ نقله ابنُ فارسٍ وابنُ عِبَادٍ ومنه قيل للكلابِ : أولادُ زارعٍ قاله ابنُ عِبَادٍ والزَّمَخْشَرِيُّ وهو مَجازٌ وأنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

" وزارعٌ من بَعْدِهِ حتى عَدَلَ أبو الهَيْثَمِ محمد بنُ مَكِّيٍّ بنُ زُرْعِ كغُرَابِ الكُشْمَيْهَنِيِّ : راوي صَحِيحِ البُخَارِيِّ عن أبي عَبْدِ اللهِ محمد بنِ يوسُفَ الفِرْبَرِيِّ وقد حدَّثَتْ عنه أمُّ الكِرَامِ كَرِيمَةَ بنتُ محمدِ المَرَوَزِيَّةِ وغيرُها . والمَزْرُوعانِ هذا هو الصوابُ ووَجِدَ بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ : والمَزْرُوعانِ وقد نَدَبَهُ أبو سَهْلٍ على خَطِّهِ وَكُتِبَ في الحاشِيَةِ . صوابُه المَزْرُوعانِ . وقد صحَّفَهُ ابنُ سَيِّدِهِ فَجَعَلَهُ المَزْرُوعانِ وقد نَدَبَهُ عليه الرَّضِيُّ الشَّاطِئِيُّ كما سيأتي في تَرْجَمَةِ زوع : من بَنِي كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ وهما كَعْبُ بنُ سَعْدٍ ومالكُ بنُ كَعْبِ بنِ سَعْدٍ . يقال : ما في الأرضِ وما على الأرضِ زَرْعَةٌ واحدةٌ مُثَلَّثَةٌ عن أبي حَنيفة كما في اللِّسَانِ وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ عنه : زَرْعَةٌ تُحْرَكُ أي مَوْضِعٌ يُزْرَعُ فيه . قال ابنُ عِبَادٍ : يقالُ : زُرِعَ لهُ بَعْدَ شَقَاوَةٍ كعُنِي : إذا أَصَابَ مالاً بَعْدَ الحَاجَةِ وهو مَجازٌ . وأزْرَعُ الزَّرْعُ : طالَ وقِيلَ : نَدَبَتْ وَرَقُوهُ . قال رَوْؤُوبُهُ : أو حَصَدُ حَصَدِ بَعْدَ

زَرَعُ أَزْرَعًا .

وفي المُفْرَدَاتِ : أَزْرَعَ النَّبَاتُ : صَارَ ذَا زَرْعٍ وَأَزْرَعَهُ النَّاسُ إِذَا
أَمْكَنَهُمُ الزَّرْعُ . وَالْمُزَارَعَةُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْمُعَامَلَةُ عَلَى الْأَرْضِ
ببَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَيَكُونُ الْبَذْرُ مِنْ مَالِكِهَا وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ ابْنُ
عَبْدِ سَادٍ : يُقَالُ : تَزْرَعُ إِلَى الشَّرِّ : مِثْلُ تَسْرَعُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّرْعُ كَشَدَّادٍ : الزَّارِعُ وَحِرْفَتُهُ الزَّرَاعَةُ قَالَ :
" ذَرِينِي لِكِ الْوَيْلَاتِ آتِي الْغَوَانِيَامَتِي كُنْتُ زَرَّاعًا أَسْوَقُ السَّوَانِيَا ؟
وَالزَّرْعُ أَيضًا : النَّمَّامُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الَّذِي يَزْرَعُ الْأَحْقَادَ فِي
قُلُوبِ الْأَحْيَاءِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَجَمَعَ الزَّارِعَ : زُرَّاعٌ كَرُمَّانٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ " قَالَ الزُّجَّاجُ : الْمُرَادُ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الدُّعَاةُ لِلْإِسْلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَالزَّرَّاعَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ :
الْأَرْضُ الَّتِي تُزْرَعُ قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَلَّ غِنَاءُ عَنكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ ... تَغْنَيْكَ زَرَّاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا